

..... وأما (في): فهي من حروف الجر أيضا، فإذا قلت مثلا:
جلست في المسجد، أو وضعت الكتاب في البيت، صببت الماء في الإناء، فإن في حرف جر، يجر الاسم الذي دخل عليه،
فإذا قلت مثلا: الماء في الإناء، أو صببت الماء في الكوز، فإن: الماء في الإناء، الماء: مبتدأ، وفي الإناء جار ومجرور، أو
خافض ومخفوض، الحرف الأول هو: في، حرف جر، والإناء أو الكوز اسم مجرور بفي وعلامة جره الكسرة الظاهرة في
آخره. وبفينا أيضا ثلاثة أشياء: اسمية مدخولها، والحكم عليه بالجر، وأمرا معنويا وهو الظرفية، أي أن الماء أصبح في
الإناء، فالإناء ظرفٌ للماء، وإذا قلت: جلست في البيت، أو في المسجد، فالمسجد ظرف يحوي من كان فيه، ظرف له،
ظرف الشيء هو الذي يحوي ما فيه، وما بداخله، هذا هو الظرف، وهناك كلام في الظروف: في ظرف المكان، وظرف
الزمان، له باب في هذه الرسالة.